

قضية إنسانية

# المقاعدون يحصدون الهواء

استوحيت موضوع المقالة من قصة لأحد الملوك الظلمة حيث سخر الملك مواطنيه لحصاد الزرع والإثمار في مزرعته الكبيرة ومن على بعد كان الملك يلاحظ العمل في المزرعة ، فرأى أحد الرجال ينحني قليلا ثم يرفع قامته ويضع يده على فمه ، فأرسل الملك أحد عبيده طالما الرجل فسأله لماذا لم تعمل مثل الآخرين ؟ فأجاب الرجل اني احصد هواء واكل هواء فقال الملك من علمك هذا ؟ فأجاب الرجل ، والذي شيخ كبير هو من علمني ، فطلب الملك أن يحضروا هذا الشيخ ويحضروه قطع راسه بالسيف طالبا قطع رؤوس كل الكبار المسننين في مدينته .

المقاعدون وخلال ما يقارب ثلاث سنوات شبعوا من التصريجات والوعود الكاذبة من المسؤولين في البرلمان والدولة بأنه سوف يعيّنون عيشا كريما لكننا نرى بعد تصديق الميزانية ان لا انصاف ولا عدالة ولا مساواة بحق هذه الشريحة الهامة في المجتمع . هل يعلم الخبراء الذين اخرجوا الميزانية بهذا الشكل ان هناك فرقا شاسعا في الراتب بين من احيلوا قبل 2008 وبعد هذا التاريخ وان وان



من احيلوا بعد 2008 ياخذون ضعف ما يأخذه اقرانهم قبل هذا التاريخ ولا يعتقد ان مسؤولا صاحب اختصاص لا يعلم او يدرك هذا ، ويهذا فقد بقيت شريحة المقاعدون تحس بالخيمية والتمزق والابتعاد عن من اوصلتهم الى كرسى الحكم . والغريب في الموضوع اننا نسمع بين الحين والآخر من بعض النواب عن عملية الاستغناء عن اثمان السيارات المصفحة واضافتها الى المقاعدون ونسمع آخرين يصرحون بزيادة رواتب المقاعدون من خلال الوفورات النفطية وكانهم يعيشون على الصدقات وان ما يعطى لهم هو مئة من الدولة ، والسؤال الكبير هو الم يكن من الانصاف مساواة رواتب هذه الشريحة وكل حسب خدمته وشهادته التربوية من المعلمين والمدرسين الذين خرجوا الاطباء والمهندسين والقادة في الدولة اليوم واصلوهم بالجلوس على كرسى الحكم والقيادة ؟ ان المقاعدون في الدول المجاورة وكل دول العالم يحظون بالاحترام والتقدير والانصاف من حيث الضمان الاجتماعي والصحي وعدم لجوئهم الى من يتصدق عليهم ولذلك فان تشريع قانون عادل ومناسب وفي



مقدمة القوانين ينصف هذه الشريحة هو اهم من بعض القوانين مثل قانون منع التدخين في الاماكن غير المشروعة ويقر احبائنا بالسر قرارات لصالحه دون مواطنيه الذين اقتضت مصلحة انا لم اكن خبيرا في الاقتصاد ، هذه القوانين تأتي في مقدمة التشريعات التي تجعل البلد اكثر استقرارا والمواطن اكثر بنسب المتقاعدون والحفاظ على كرامتهم وقهايتهم منذ البداية لكان خيرا (منع جميل خير من وعد كاذب

# 13 أغلبية صامتة

نرحب باسهام القراء والمختصين، وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل ان تكون جادة وجريئة وموضوعية، من اجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر، لياخذنا مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية او تردد... وللجريدة الحق في اختيار اجزاء من الرسائل والردود التي تردها بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

## صوت الحق

تعليقا على ما نشرته الزمان في عدده الصادر يوم السبت 2012/2/18 في العدد 4125 وعلى صفحتها 13 عمود بعنوان (لسنا اغلبية صامتة) للزميل العزيز احمد عبد الجبار عبد الله.

اخى وزميلي العزيز: لقد كتبت هذه المقالة تعليقا على ما ينشر لك في مقالاتك الاخيرة ولكنني اسعدني هذا التنويه الذي لربما يعد توضيحا او - الاصح - في التعبير لكن ما دودت قوله في مقالتي تلك وان اوضح عنه هو ماذا اطلقت هذه التسمية على هذه الصفحة؟ هذا امر يجب ان تتعالى اصوات (او صوت) الحق، ولتتعالي اصوات اقلام المبدعين من الزملاء الذين يكتبون ويبدعون في هذه الصفحة الرائعة (الزمان) وفي هذه الصفحة وكما اوضحت يا اخي العزيز فقط احببت ان لا تكون الاغلبية صامتة بل اسم الصفحة) وهذا هو ما كنت اريد قوله في مقالتي بل العكس لقد منحتنا هذه الصحيفة الرائعة الفرصة في التعبير عن ارائنا وافكارنا ومحاولة توعية - البعض - عن بعض الامور والحقائق والتي اراهم - اي البعض - انهم بحاجة للتوضيح لذلك والزمان ليست صحيفة فقط بل المنفس والباب المفتوح الذي برزت من خلاله اقلام الكثير من المبدعين انني اتفق معك بكل ما تقول ولكن لم اقصد ان هناك صمتا ما يجب ان تكون الاغلبية صامتة بل يجب ان تتطوق وتقول وتقول وتقول ويجب ان تتطوق اقلامنا يجب ان نوضح الحقائق بابداع حقيقي يصل افكارنا الى القارئ وبالفعل نحن فرسان الحقيقة التي يجب ان تصل اليه وربما يكون التعبير اكثر دقة وصحة ان قلت - انتم - لا - نحن - لان (نحن) تشملني معكم ايها المبدعون في افكاركم يا اصحاب الاقلام الذهبية والسطور المميزة الغزيرة بكل ابداعاتها وافكارها فاقلامكم لا تقطر حبرا بل ابداعا يعلو به صوت الحق والحقيقة اما بالنسبة لي فانا مجرد - مبتدئ - تحاول ساكون معكم مع من يصحح صوت قلمه بالحقيقة ويصح قلمه بابداع يضاهي ابداع الكبار، فانا انا ذي احوال توضيح ما لم يكن واضحا لديكم وان كنت اخطأت في التعبير فاعتذر ولكنني اسعدت جدا بهذا الرد الذي اتارني - وباللحظة نفسها - التي قرأت عنان مقالتي اذ توجهت بدي لخراج قلبي كي اكتب وارد فرحا وسرورا لمالك الجميل الواضح الضريح، فاجيبك يا اخي العزيز لصراحتك فانا ممن يحبون الصراحة والجرأة والمواجهة وان كانت علي لكنني احببها لانها دليل الصراحة والحق والحقيقة فلم تزديني الا سرورا بهذا التوضيح وتحية احترام وتقدير لك يا اخي وزميلي العزيز ولكل الزملاء المبدعين الذين تمنع اقلامهم ابداعا في هذه الصحيفة وهذا الصفحة - تحديدا - فائق احترامي لك ولجميع الذين لم ولن تكون اقلامهم صامتة بل ذات اصوات عالية رادعة للظلم تثير الدرب لتوضيح الحقائق.

من قال انكم معصوبون الامين؟؟ بل العكس الامين مفتوحة والقلوب ايضا والحقائق امامنا واقلامنا بابايتها تستر كي يقرأ لها القارئ ويدرك وهذا كله ليس لكسب مادي ابدأ بل معنوي وهو اننا متميزون - كما ذكرت - وتميزنا هو ايصال الحقيقة الى القارئ وابداع اقلامنا التي لن تتوقف عن ذلك. واخيرا الشكر لك اخي العزيز واحترامي وتقديري لك وللمبدعين جميعا والشكر الاكبر هو ل(الزمان) التي تحتضن الجميع وتمنح فرصة النجاح والابداع للجميع.

حسنى علي الحلبي - الحلة

## بعثات العقد الإجتماعي

انتصاراتكم كانت تلوح بالأفق المشتعل بالضياء السماوي جاءت من مخلفات دموع الامهات والاخوات اللواتي حملن وصايا (كبرى) (لشهادة المقدسة) تكريما لمن للمهمة السامية) وسام شرف رفيع جاء من نسيج الارض شعلة وهاجة يضع فوق صدورهن ، يمتد كجمرعات الرحيق من فرات الانهار ، الذاوي بالطر (الدمشقي) يفوح فوق (بغداد) تصقله حباب الطلع على شكل كرات بيض تتساقط على ضفتيه،	رائلة كل الاعلاق للغايات السامة ، حيث تبدو الارض كبساط من الاخضرار الطبيعي، اذا تصبح الاشجار مزومة بالالوان المتشاكلة ، كانتها بيوت تلجئة يستريح الوجود فيها من عناء اترية الزمن .	لحمل اثقال دساتير (المادة والروح) التي خلفتها ملائكة الرب بان تدافع عن الباتها ويكافئها المتحدة بالعودة (الى قيادات الوعي) الذي اصبح سفيرا بوصايا من منشئه الاول، المانع حبات الالم الحقيقي درجات متفاوتة	وإذا خطر الشرن ان ينثر اثمه كان الضجر يمر بمرحلة ترهل حين يحلم الخجل بان السيارت أثم اليات (مبادئ الوجود)، حين يصعب الشجاع علما مخمورا لا يتمشق سيفه كبقية الاحرار ان يتسماوا بالهمة الكبرى
--	--	---	---



## الفارابي من أعلام تاريخ فلاسفة الفكر

بتمحور دور الفارابي في نظرياته الفكرية هنا حول التربية الاجتماعية العقلية والأخلاقية، إذ برز فيها بعد استيطانه ببغداد، وكانت بغداد مركزا من مراكز طلب العلم يوم ذلك حيث استمد الحفلات العلمية مفتوحة للجميع وعلى مختلف الطبقات، ويستطيع كل من اراد ان يتعلم، سواء في المساجد ام الكتاتيب ام المدارس، وقد كان التعليم في المساجد يقتصر على القرآن الكريم والحديث والفقه وعلوم الدين واللغة، اما المدارس فاخذت تعنى بإضافة الى هذه العلوم بالرياضيات والطب والفلك والكيمياء والتاريخ والخطق والابواب... الخ تلك نرى ان العلم قد ازدهر في العهود الاولى في اسكان محدودة في البصرة والكوفة والمدنية بالمرجة الاولى، ثم ساهمت بغداد بالذور الكبير في تسلم زمام العلوم العقلية والنقلية إضافة إلى الفلسفة وعلوم العقل والأخلاق، وكان الترجمة تروها في بروز فلسفة التربية والتعليم ببغداد والتي يعتبر الفارابي احد اقطابها والمثابرين فيها، ومن احسان تراثها، استطاع ان يقدم نظرياته في هذا الميدان الحضاري الهادف إلى بناء المجتمع والفرع على مقررات العلم والمعرفة والممارسة والتعاليم الشريعة ومقررات الحقيقة بين عنيا بالمعرفة العقلية... وقبل الانتفال إلى صميم النظرية التربوية للفكر الفلسفي لدى الفارابي لابد من تقديم لمحة سريعة وموجزة جدا للقارئ عن خطوط حياة هذا الفيلسوف وثقافته وتنقلاته وعن شهرته ومؤلفاته ومن ثم وعمل ناظورا (حارسا) في بستان في بغداد، ومن مؤسسي مدرسة بغداد الفلسفية والتربوية والعرفية ببغداد، ولد في حدود سنة 260 هـ، جاء إلى العراق واستوطن بغداد ثم سافر إلى حران ثم إلى مصر ورجع إلى دمشق فسكنها إلى اخر سنة330هـ. نشأ فقيرا وعمل ناظورا (حارسا) في بستان في دمشق فكان يستضيء في الليل بالندبل حيث يكتب مؤلفاته التي بلغت (115) مؤلفا طبع بعضها وترجم إلى التركية والفارسية والعبرية واللاتينية والفرنسية والانكليزية والاسبانية والالمانية الكثير منها. ومن تصانيفه العديدة والتخيرية آراء اهل المدينة الفاضلة والمخل إلى صناعة الموسيقى وإحصاء العلوم، والمدخل إلى علم المنطق، وتحصيل السعادة، والبرهان والجدل وكتاب في السيرة الفاضلة وكتاب في العقل وآخر في الاخلاق وآخر في المبادئ الإنسانية وكتب رسائل اخرى معبرة هنا وهناك، فقد بعضها لافلاسف. توفي هذا الفيلسوف العقلي والتربوي سنة399هـ، وصلى عليه سيف الدولة الحمداني في رجمان من خاصته ودفن في دمشق..

## عاشق نصب الحرية

الباب الشرقي حكاية عراقية نابغة من ارض الواقع وهي صرخة حقيقية للحرية التي يطمح لها الجميع ورؤيا للواقع العراقي بعين ناقية فكرة ومضمونا وتقله نوعية للدراما العراقية كما هو الحال لاعمال التي سبقت ذلك في القربية وخصوصا عندما تكون الوجود الجديدة من الشباب لها الدور الاكبر في احداث المسلسلات وهذا عامل ايجابي في التحدي وحسب وجهة نظري المتواضعة



ضرم غام العراقي - بغداد

مخنبيات افكاره ودراسته عامة وما يخص الجانب النظري والتطبيقي في خصوص التربية والتعليم بصورة خاصة ومميزة، الفارابي كما نراه وفق في المناهج الاجتماعية التي طرحها في الحركات الفكرية الاخرى التي كانت سائدة في المجتمع، وفي بغداد تاركها، فشارك في إنحاء الروح الثقافية في عصره واسهم بشكل فاعل في تعميق الفكر الفلسفي الاجتماعي - (والتربوي) متمملا في مؤلفه (المدينة الفاضلة) الذي ابتداه في بغداد متأثرا بطابع المدرسة الفكرية لهذه المدينة، وحمله إلى الشام واكملته سنة331هـ، وجره ونظر فيه ثم عمل فصوله في مصر سنة337هـ، ذلك المؤلف الذي يمثل الحل الفلسفي الصحيح لمشكلات معقدة كان أبرزها تحقيق العدالة لفاقديها على ضوء مناهج تربوي عقلي يستند على أسس ودماعن قسوية من الاراك المعرفي الشامل. ولذلك توزعت اهتماماته بصورة مركزة في مجال التربية العقلية ومن ثم التربية الاخلاقية، ولعل اهم انطلاقة للفارابي في نظرياته هو انصاب تفكيره اول لا وقبل كل شيء إلى الاسهام الفعالم باهمية العلوم الطبيعية وتأثيرها في الحياة الثقافية والاجتماعية، فكان اتجاها قريبا جديدا مثل في وقته افاق تلك المرحلة بشكل مشير وحاملا معه ايضا الشعلة الحضارية الفكرية لدراسة بغداد صاحبة الفضل على توجيهاته الفلسفية، إلى الافاق الاخرى، ومن المسائل المهمة التي شغلته اول الامر هي مسألة (الوجود)

عنان محمد قاسم - بغداد

## تذكري نايف

بغداد

## حروفي انت سيدتي

حتى الحروف احسها مشدودةً  
تحتيا بدنيا الحب في كلماتي  
مجبولة... من أي شيء وجهها  
من عنبر... من طيب الجنات  
حتى الشوارعُ امنت برسالاتي  
كم باركتُ في وحدتي خطواتي  
النور يغفو فوق رمش عيونها  
والسحر ذاب وطل في الحدقات  
والريحُ والاعاصُرُ من صرخاتي  
من أي شيء، صاغ ربي حسنها  
انا عارفٌ من اجملُ الحسناتِ  
والليلُ حتى الليلُ يعرف من انا  
من فرط اشواقتي ومن اهاتي  
مدني هناك على المدى منسيةً  
اغرقتُها من زفرةَ العبريات  
اوراقيَ البيضاءُ تمسُكُ حرقها  
والشعرُ والكلماتُ من ثوراتي  
والشعرُ والكلماتُ من ثوراتي  
باركتها حتى بمعنٍ دقاتي  
غنيتها... لحناً بكل لغاتي  
وعلى الدروبِ نشرتُ الف قصيدةَ  
ونشرتُ الف قصيدة لغاتني  
لوتنها... اطرتها بمشاعري

كسواطن عراقي بسبغشاهد المسلم  
التي استمتعت به لديه رؤيا احببت ان اونها  
هنا بكل شفافية وصدق واحترام .  
اسماء ابطال المسلم يجب ان تكون  
اكثر (كارزما ) حتى تبقى في ذاكرة  
الشباب...  
اصبحت اسماؤهم تتداول اكثر من عنوان  
المسلم...  
مواقع التصوير والاكسسوارات لا  
تحمل واقعية بشكلها المطلق وكان من  
المفروض ان تكون اكثر واقعية علما ان  
مصر قد توجد بها امكان قريبة للواقع  
العراقي حالها حال سوريا...  
نصب الحرية العظيم كان جميلا  
بشكله المقلد الذي استغرق (31 يوما)  
والفنان وحسب علمي ومتابعتي ولكن كان  
ارتفاع ليس بالسنتوي المطلوب هو وما  
يحيط به من ديكور علماً ان الكامرا في  
التصوير تعطى فرقا في البعد كما هو  
معروف للعاملين في هذا المجال...  
ارقام السيارات في المسلسل جميعها  
(عراق - بغداد) وكان من المفترض ان  
يكون هناك تنوع بها لكي تغطي اكثر  
واقعية للحدث.

ضرم غام العراقي - بغداد